

غياب إلى هند

حبيبتى ، وأنت تبحرين
إلى بلاد الخبز والسلام والنسرين
صلّي لأجلي
إنني حزين .
أصنع أقماراً من التراب
أهيم في شوارع المدينة الموصدة الأبواب .
أدفن في كتاب
رأسي .
وأستغرق في الغياب
لعل ، يا حبيبتى ، سفينة النجاة
تلوح في العباب
وأنت ، في مقدمها ، حمامة بيضاء
تحمل في منقارها زنبقة حمراء
تحمل لي هدية ، خطاب
من أم جنديّ
فأستغرق في قراءة الخطاب
رائحة الأمطار في حروفه
رائحة الأعشاب
من بحر قزوين ومن مناجم الأورال